Security Policy Papers | أوراق السياسات الأمنية
Volume 1, Issue (1), 2021, https://nauss.edu.sa | http://spp.nauss.edu.sa/spp
جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية NAIF ARAB UNIVERSITY FOR SECURITY SCIENCES Est. 1978
ورقة تحليل سياسات أمنية

واقع سياسات الثقافة الأمنية في المؤسسات العربية في ظل جائحة «كورونا» وفرص تطويرها

The Reality of Security Culture Policies in Arab Institutions and The Opportunity for their Development

هيلة حمد المكيمي
كلية العلوم السياسية، جامعة الكويت

Haila Hamad Al-Mekaimi
College of Political Science, Kuwait University

المخرجات الرئيسية:

- تعزيز العمل العربي والخليجي المشترك، سواء أكان من خلال جامعة الدول العربية أم مجلس التعاون الخليجي، من أجل تبادل الخبرات والتعرف على الآليات المتبعة لتعزيز الثقافة الأمنية.
- إشراك الجامعات والمراكز البحثية في تعزيز العمل العربي والخليجي المشترك الرامي إلى رفع الوعي المجتمعي بأهمية الثقافة الأمنية.
- تعزيز الثقافة الأمنية يسهم في محاربة التطرف والإرهاب.
- الاستفادة من التطبيقات الإلكترونية الإرشادية والتحذيرية، بما يدعم الثقافة الأمنية ويعززها.

المستخلص

شكَّلت جائحة «كورونا» اختبارًا حقيقيًّا للمؤسسات في العالم بأسره، بما في ذلك الدول العربية؛ فقد مارست تلك الأزمة الصحية العالمية ضغطًا كبيرًا على جميع موارد الدول ومؤسساتها. وقد تباينت الدول العربية في إدارة الأزمة، حيث أبدت دول الخليج مزيدًا من القدرة والكفاءة بالمقارنة بالدول العربية الأخرى في إدارة الأزمة. وتجلَّى ذلك في سرعة التعامل مع الأزمة من حيث تأمين المخزون الغذائي والدوائي والسعي إلى الاستثمار المعرفي في الزراعة والتكنولوجيا وغيرهما

Abstract

The Coronavirus pandemic constituted a real challenge to all world institutions including the Arab world. This global health crisis has put great pressure on all resources and institutions of the states. In managing this crisis, the Arab countries applied various approaches. The Gulf states displayed greater capacity and efficiency compared to other Arab countries in managing this crisis. This was evident in the prompt handling of this crisis in terms of securing food stock and medicine and seeking to invest knowledge in agriculture, technology, and other vital areas. This disparity is attributed to the management approach and the adoption

1658-8886© 2021. SPP. This is an open access article, distributed under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial License.
CrossMark

من المجالات الحيوية. ويرجع ذلك التبايُن الى أسلوب الإدارة واتباع معايير الشفافية، والحوكمة، والاستقرار الاقتصادي ،والسياسي. وعلى الرغم من ذلك، تركز ورقة السياسات على فهم آليات تعزيز الثقافة الأمنية في جميع المؤسسات العربية الحكومية والخاصة عبر التعرُّف إلى مكوناتها ووضع الإستراتيجيات المتخصصة، الأمر الذي يُسهم في تعزيز قدرة الدولة على إدارة الأزمات والطوارئ، وتلك الحقيقة تؤكد أهمية الالتفات الى تعزيز الثقافة الأمنية من خلال فهم مكوناتها وعناصرها وعلاقتها بالمفاهيم الأمنية الأخرى ذات الصلة، وصولًا الى وضع الأسس المهمة لتبنِّي إستراتيجيات الثقافة الأمنية الفاعلة والشاملة التي أصبحت ضمانة مهمة لأمن المجتمعات والشعوب وسلامتها. من خلال المنهج التحليلي التتبعي والاستقرائي للتعرُّف إلى واقع الثقافة الأمنية في المؤسسات العربية، توصلت الورقة إلى التوصيات التالية:

- تطوير استراتيجية عربية خاصة بتفعيل الثقافة الأمنية. التي تأخذ بعين الاعتبار الرؤية والرسالة والأهداف والآليات، التي تختلف حسب الاحتياجات وطبيعة كل مؤسسة ودولة.
- إعداد المواد الإعلامية التي تتناسب مع طبيعة كل مؤسسة ؛ حيث تتفاوت بها درجة الخطورة الأمنية وطبيعتها.
- تبني التطبيقات الإلكترونية الإرشادية والتحذيرية والألعاب الالكترونية الجادة لتعزيز الثقافة الأمنية.
- تعزيز البرامج المجتمعية لشراكة أمنية مستدامة بين المؤسسات الاجتماعية.

of standards of transparency, governance, and economic and political stability. Therefore, this paper focuses on comprehending the mechanisms of strengthening the security culture in all Arab governmental and private institutions by identifying their components and developing tailored strategies, which shall contribute to strengthening the state's ability to manage crises and emergencies. This fact confirms the importance of strengthening the security culture through the comprehension of its components and elements and their relation to other relevant security concepts, in order to lay the essential foundations for adopting effective and comprehensive security culture strategies, whereas such strategies have become a significant guarantee for the security and safety of societies and people.

By applying the analytical, tracking, and inductive approach to identify the reality of the security culture in the Arab institutions, the paper offered the following recommendations:

- An Arab strategy tailored for the activation of the security culture should be developed. Such strategy should consider the vision, mission, objectives, and mechanisms that vary according to the needs and nature of each institution and state.
- Media materials commensurate with the nature of each institution should be developed, where the security risk degree and its nature vary.
- Guiding and cautionary electronic applications in addition to constructive electronic games should be introduced to enhance the security culture.
- Community programs should be promoted to achieve sustainable security partnership between social institutions.

1. المدخل لتحليل السياسات

يرتبط مفهوم الثقافة الأمنية عادةً بالمؤسسات الأمنية أو بالإدارات المعنية بالحفاظ على أمن وسلامة المنشآت العامة والخاصة والتي لها ارتباط مباشر بمفهوم الثقافة الأمنية الإجرائية، وهي تلك الثقافة التي تُعنى بتعزيز تطبيق الإجراءات الأمنية لدى جميع العملاء والعاملين بالمؤسسة، كما أنها تُعنى بتعزيز سلوكات أمنية في أوساط العاملين في المؤسسة والعمل على ضمان استدامة تلك السلوكيات من أجل الحفاظ على أمن المنشأة وسلامتها. وقد دفعت جائحة فيروس

«كورونا» المستجد والمتحوِّر إلى التعامل مع الثقافة الأمنية بمفهومها الواسع الذي تجاوز الحدود الإجرائية الأمنية، بحيث أصبحت الثقافة الأمنية هي معرفة جميع الأدبيات المتعلقة بالأمن الإنساني الذي ينقسم بدوره، حسب تعريف تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة لعام 1994، الى سبعة أقسام، شملت: الأمن الاقتصادي، والأمن الغذائي، والأمن الصحي، والأمن البيئي، والأمن الشخصي، والأمن المجتمعي، والأمن السياسي. وتعود النشأة التاريخية لذلك المفهوم إلى البدايات الأولى لظهور الأمم المتحدة ومواثيق حقوق الإنسان في أعقاب الحرب العالمية الثانية (وطفة، الراشد، 1999)، (1)، فقد تطلَّبت إدارة أزمة جائحة «كورونا» دراية شاملة بالمفهوم الأمني في جانبيه الداخلي والخارجي. ففي هذه الأزمة اعتمدت الدول والمجتمعات على الثقافة الأمنية كأحد أهم المؤشرات لقياس مدى وعي الشعوب والمجتمعات بخطورة هذه الجائحة. كما اعتمدت الحكومات على ذلك المفهوم في نجاح أو فشل سياساتها في مكافحة فيروس جديد حتى أصبح خط الدفاع الأول في مواجهة هذه الجائحة ذات الآثار والانعكاسات الصحية والاقتصادية والاجتماعية؛ فقد أثبتت هذه الجائحة أن الشعوب الأكثر ثقافة أمنيًّا (الانضباط في اتباع التعليمات والإرشادات الأمنية والصحية)، كانت الأكثر والأسرع نجاحًا في التغلُّب على تلك الأزمة واستعادتها دورة الحياة الطبيعية مجددًا. بل إن من أبرز تلك المفارقات في ذلك الصدد: أن الصين، وتحديدًا مدينة ووهان، التي عُرفت على أنها المصدر الأول لانتشار هذا الفيروس، كانت الأسرع في التغلب والسيطرة، ما جعل الصين تتحوَّل سريعًا إلى إحدى أهم الدول التي سعت إلى تقديم خدماتها للدول الأخرى للاستفادة من تجربتها في مكافحة الفيروس.

من خلال متابعة أداء تعامل الدول العربية مع جائحة «كورونا»، الذي هو انعكاس لواقع المؤسسات الأمنية العربية، فقد أثبتت تباينًا في الأداء، وأن الجائحة كانت اختبارًا حقيقيًّا للمؤسسات في العالم بأسره، بما في ذلك الدول العربية. فقد شكَّلت الجائحة ضغطًا كبيرًا على جميع موارد الدول ومؤسساتها، سواء أكانت الصحية أم الاقتصادية أم الأمنية أم التعليمية أم الخدماتية. ففي حين كادت تصل بعض الدول الى حالة انهيار الطاقم الطبي التي عادةً ما تحدث في ظل التراخي في تطبيق الحظر في أوقات التجمعات والأفراح واحتفالات رأس السنة، كما حدث في لبنان بعد احتفالات رأس السنة لعام 2021، حيث ارتفع معدل الإصابات اليومية ارتفاعًا كبيرًا، في الوقت نفسه شهدت دول عربية أخرى مزيدًا من الانضباط، بل إن هناك مَن بادر بتقديم الدعم للأسرة الدولية، ممثلةً في منظمة الصحة العالمية كالمملكة العربية السعودية ودولة الكويت، حيث وُجهت تلك المساعدات لمواجهة النقص في الاحتياجات والمواد الطبية لدى بعض الدول. وتلك الحالة تعكس حقيقة الثقافة الأمنية في الدول العربية، إلا أن جميع الدول العربية لا تزال تواجه إشكاليات في التوفيق بين المصروفات المتعلقة بدعم الأمن التقليدي في مواجهة الاحتياجات المتعلقة بدعم الأمن الإنساني.

ففي يوليو 2020، أصدرت الأمم المتحدة تقريرًا سياسيًّا مختصرًا حول المنطقة العربية، أكدت فيه أن «جائحة كورونا كشفت عن هشاشة الاستثمار في الحماية الصحية والاجتماعية في كثيرٍ من الدول، بما في ذلك المنطقة العربية. في الوقت نفسه، زاد استيراد الأسلحة في الشرق الأوسط بنسبة 61% خلال الأعوام 2010 - 2014 و2015 - 2019، ما يشكِّل 35% من الاستيراد العالمي للأسلحة خلال السنوات الخمس الماضية» (Sou-brier, 2020) (2). ويقترح التقرير تبديل مصروفات

الدفاع باتجاه مصروفات تنموية، ما قد يؤدي إلى تدفق هائل في الموارد سوف يُسهم في دعم التنمية البشرية أو أن تسعى الأجهزة الأمنية إلى زيادة المصروفات والاستثمار في التنمية البشرية. وقد انعكس التباين في المنطقة العربية بوضوح بين دول الخليج وبقية الدول العربية، ففي منتصف سبتمبر 2020، بلغت نسبة الإصابات في دول الخليج 43.5% من إجمالي الإصابات في منطقة الشرق الأوسط، بينما بلغت في العراق وإيران 16% و22.8%، إلا أن أعداد الوفيات في دول الخليج أقل بكثير من تلك الدول. كما اتسمت دول الخليج بسرعة التعامل مع الأزمة، من حيث تأمين المخزون الغذائي والدوائي والسعي إلى الاستثمار المعرفي في الزراعة والتكنولوجيا. وتتمثل الأسباب الرئيسة لذلك التباين في أسلوب إدارة الأزمة واتباع معايير الشفافية والحوكمة والاستقرار الاقتصادي والسياسي للدول العربية ومدى قدرتها على تبنِّي سياسات عامة فاعلة. وتلك الحقيقة تدفعنا إلى ضرورة تأكيد أهمية رفع الوعي المجتمعي بالثقافة الأمنية الذي يعد مدخلًا رئيسًا للنهوض بسياسات الثقافة الأمنية وتحويلها الى سلوك مجتمعي ممارَس.

1. 2 الأهداف الرئيسة للورقة

تسعى هذه الورقة الى الإجابة عن جملة من التساؤلات بما في ذلك: ما تعريف الثقافة الأمنية؟ وما الفرق بين الثقافة الأمنية والأمن الثقافي؟ وما علاقة الثقافة الأمنية بمفهوم الأمن الإنساني الشامل؟ وما أنواع الثقافة الأمنية؟ وكيف يمكن التعرُّف إلى العناصر الرئيسة للثقافة الأمنية الفاعلة؟ وما عوائد الثقافة الأمنية الفعالة وأدواتها؟ وما فرص تطوير الثقافة الأمنية وسبل تبني الإستراتيجية الشاملة للثقافة الأمنية الفاعلة؟

وتتبنَّى هذه الورقة منهج التحليل التتبعي والاستقرائي للتعرُّف إلى الظاهرة محل الدراسة، وذلك من خلال اختبار الصلة القائمة بين العوامل المختلفة التي تؤثر في الظاهرة، المتمثلة في الثقافة الأمنية. وتنهض هذه الورقة على مقولة: إن تعزيز الثقافة الأمنية في جميع المؤسسات العربية، الحكومية والخاصة، عبر التعرُّف إلى مكوناتها ووضع الإستراتيجيات المتخصصة، يُسهم في تعزيز قدرة الدولة على إدارة الأزمات والطوارئ.

1. 3 ما تعريف الثقافة الأمنية؟

إن مصطلح الثقافة الأمنية بمفهومها الواسع يرتبط بالأمن الإنساني، الذي بدوره ينقسم الى سبعة أفرُع، من بينها الأمن المجتمعي، الذي ينضوي تحت مظلته المفهوم الذي نتعامل معه في هذه الورقة، المتمثل في مفهوم الثقافة الأمنية الإجرائية.

وتقوم الثقافة الأمنية على بُعدين رئيسين: البعد المحلي الذي يشمل جميع الإجراءات الأمنية والاحترازية التي تنشأ لمواجهة مختلف التهديدات في الحدود الوطنية للدولة، والبعد الخارجي الذي يشمل جميع السياسات التي تُتبع للتصدي لجميع التهديدات التقليدية وغير التقليدية التي تتعرَّض لها الدولة في إطار البيئة الدولية.

1. 4 كيف يمكن أن نفهم خصائص الثقافة الأمنية إجرائيًّا في المؤسسات العربية؟

تقوم الثقافة الأمنية الإجرائية على جملة من السمات والخصائص المهمة، وتتمثل فيما يلي:

- تقوم الثقافة الأمنية الإجرائية على مجموعة من القواعد والقيم والسلوكات المرتبطة بالعمليات اليومية للمؤسسة والمنعكسة على سلوكات العاملين في المؤسسة وجمهور العملاء.
- ترتبط الثقافة الأمنية بمفهومها الواسع بالأمن الإنساني الذي ينقسم بدورة الى سبعة أقسام هي: الأمن الاقتصادي، والأمن الغذائي، والأمن

الصحي، والأمن البيئي، والأمن الشخصي، والأمن المجتمعي، والأمن السياسي. وينبثق مفهوم الثقافة الأمنية الإجرائية بدوره عن الأمن المجتمعي.

- ترتبط الثقافة الأمنية الإجرائية بأنواع ومكونات أخرى من الثقافة الأمنية، بما في ذلك: الثقافة الأمنية الإنسانية (التي تشمل جميع أبعاد الأمن الإنساني)، والثقافة الأمنية القانونية (التي ترتبط بالقانون واللوائح ارتباطًا عميقًا؛ حيث تقوم بالأساس على جملة من القوانين واللوائح الإجرائية التي تطلقها مختلف المؤسسات الحكومية والخاصة، التي تهدف إلى تنظيم بيئة العمل وتهذيب السلوك والحفاظ على الأمن العام للمؤسسة)، والثقافة الأمنية المجتمعية (وهي السياسات والإستراتيجيات التي تهدف إلى تعزيز عمليات التكيف والضبط الاجتماعي ليصبح الأمن مسؤولية الجميع).
- تختلف الثقافة الأمنية عن مفهوم الأمن الثقافي؛ ففي حين تعزِّز الثقافة الأمنية مجموعة من القيم والمعتقدات والسلوكيات الأمنية، فإن الأمن الثقافي يسعى إلى حماية ما ينتج عن الثقافة من نتاج مادي ومعنوي.
- تقوم الثقافة الأمنية الإجرائية على بعدين رئيسين، هما: البعد الداخلي الذي يُعنى بتعزيز الثقافة في المؤسسة من الداخل، والبعد الخارجي المختص بالتصدي لجميع أنواع التهديدات التي تعترض أمن المنشأة في البيئة الخارجية.

2. رسم السياسات المتعلقة بإستراتيجية الثقافة الأمنية الفاعلة

تقوم إستراتيجية الثقافة الأمنية الفاعلة على تحديد العناصر والعوائد للثقافة الأمنية، بالإضافة إلى تحديد العوامل المؤثرة في مستويات الأمن، ورسم الإستراتيجية الأمنية وفق البعدين الداخلي والخارجي للبيئة المحيطة بالثقافة الأمنية الفاعلة، وهي كالآتي:

2. 1 عناصر الثقافة الأمنية الفاعلة

تُبنى الثقافة الأمنية الفاعلة على جملة من العناصر المهمة، التي تتمثَّل فيما يلي:

- تعزيز ثقافة الأمن بوصفها قيمة رئيسة تُبنى عليها فلسفة المؤسسة ولا تشكل واجبًا أو عبئًا ماليًّا.
- القناعة بأن نجاح المؤسسة مرتبط بخلق بيئة أمنية فاعلة يتفاعل معها جميع العاملين بالمؤسسة.
- ترسيخ ثقافة الاحترام والتقدير للإجراءات الأمنية التي تستهدف الحفاظ على سلامة الجميع.
- توافق المتطلبات الأمنية مع أهداف وبيئة المؤسسة الرئيسة الحاضنة لتلك الثقافة الأمنية.

2. 2 عوائد الثقافة الأمنية الفاعلة على المؤسسات

إن نجاح القائمين على المؤسسة في ترسيخ أهمية الثقافة الأمنية الفاعلة يفضي إلى تحقيق كثيرٍ من المكتسبات التي ستتمكن المؤسسة من جني ثمارها في تحسين الأداء وبيئة العمل، وتتمثل تلك المكتسبات فيما يلي:

- تعزيز ثقافة «الأمن مسؤولية الجميع»، ما يُسهم في ترسيخ مسؤولية الموظفين تجاه المسائل الأمنية.
- زيادة الحس الأمني لدى العاملين، ما يُسهم في ارتفاع مستويات الامتثال لإجراءات الأمن الوقائية.
- تُسهِم الثقافة الأمنية في تقليل خطر الحوادث والخروقات الأمنية نتيجة الوعي الأمني لدى العاملين في المؤسسة.
- تحسُّن مستوى الأمن مع انخفاض التكاليف بفعل ارتفاع الوعي الأمني في المؤسسة.

3. العوامل التي تؤثِّر في مستويات الثقافة الأمنية في المؤسسات

تُبنى إستراتيجية الثقافة الأمنية الفاعلة على فهم التهديدات الناشئة في بيئة العمل وكيفية التعامل معها

خلال الأزمات والطوارئ، ويكمن ذلك من خلال التعرُّف إلى العوامل التي تؤثر في مستويات الأمن، وتشمل تلك العوامل ما يلي:

- البيئة المحيطة بالمؤسسة والوعي بالسياق المحيط ومكوناته الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والثقافية، والجغرافية.
- الوعي الثقافي: ويشمل الإدراك البيئي والفهم الواضح للثقافة السائدة وإبداء الاحترام لتلك الثقافة لكسب ثقة المحيطين، التي تعتبر شرطًا رئيسًا لنجاح الإستراتيجيات الفاعلة.
- تحديد مصادر المعلومات وتحديثها: وتقوم هذه الركيزة على ضرورة تنويع مصادر المعلومات وعدم الاكتفاء بمصدر واحد؛ لما له من آثار سلبية في تقييم حقيقة الأخطار الأمنية وحجمها؛ حيث إن تنويع مصادر الدخل يُسهم في التخلُّص من التحيز الذي يُسهم إسهامًا فعَّالًا في القدرة على اتخاذ الإجراءات السليمة. كما أن من المهم السعي الدائم إلى تحديث المعلومات، وذلك بفعل التغيرات المتسارعة التي تحدث في السياق الزمني والمكاني.
- رسم خريطة العلاقات بين الفاعلين: وتشمل أهمية تحديد الفاعلين وطبيعة العلاقة بين الفاعلين، وهي خريطة تخضع باستمرار لمراجعة طبيعة العلاقات بين الفاعلين والمؤثرين في البيئة المحيطة[4].

4. التوصيات التنفيذية لتعزيز الثقافة الأمنية لصناع القرار:

تنقسم التوصيات إلى مستويين، المستوى الأول على صعيد التعاون العربي والخليجي المشترك، والمستوى الآخر يتناول الإجراءات الخاصة بتفعيل الثقافة في إطار الدولة الوطنية، والمستويان يكمل بعضهما الآخر.

4. 1 المستوى الإقليمي:

- تعزيز العمل العربي والخليجي المشترك، سواء من خلال جامعة الدول العربية أو مجلس التعاون الخليجي، من أجل تبادل الخبرات والتعرُّف إلى الآليات المتبعة لتعزيز الثقافة الأمنية.
- إشراك الجامعات والمراكز البحثية في تعزيز العمل العربي والخليجي المشترك الرامي إلى رفع الوعي المجتمعي بأهمية الثقافة الأمنية، وهي الجهات المعنية بتطويرها ومراجعتها بصفة مستمرة ودورية ورصد جميع التطورات الخاصة بالحقل.
- إصدار دليل إرشادي يتناول التعريف الموحَّد لمفهوم الثقافة الأمنية وأهدافها وخصائصها ومكوناتها والآليات الهادفة إلى تفعيلها على المستوى المجتمعي. والتأكيد أن الثقافة الأمنية لا تتعارض مع الخصوصية الفردية ومبادئ حقوق الإنسان، بل تنتمي إلى مفاهيم الأمن الإنساني، لا سيَّما تلك المتعلقة بالأمن الصحي والأمن الشخصي والأمن المجتمعي.
- التأكيد أن تعزيز الثقافة الأمنية يُسهم في محاربة التطرف والإرهاب، وهو من الأهداف الرئيسة التي تسعى الدول العربية والخليجية إلى تحقيقها وفق الاتفاقيات الدولية الموقعة، التي بدورها تسعى إلى تعزيز السلم المجتمعي الذي يعتبر دعامة رئيسة للنهوض وتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة التي تسعى الدول الخليجية إلى تحقيقها.

4. 2 المستوى الوطني:

- تنطلق حملة رفع الوعي بالثقافة الأمنية من خلال جهاز الإعلام الأمني التابع للمؤسسات الأمنية في الدولة، الذي بدوره يسعى إلى التنسيق مع الجهاز الناطق الرسمي باسم الحكومة وجميع الإدارات الإعلامية في مختلف الوزارات، والهيئات الحكومية والمدنية والخاصة. ويهدف ذلك التنسيق الى إعداد إستراتيجية

الثقافة الأمنية التي تتضمَّن مختلف الأنشطة والحملات الإعلامية الرامية إلى تعزيز الثقافة الأمنية بوصفها نوعًا من الأمن الوقائي والمجتمعي.

- رسم الإستراتيجيات الخاصة بتفعيل الثقافة الأمنية التي تأخذ بعين الاعتبار الرؤية والرسالة والأهداف والآليات، التي تختلف حسب الاحتياجات وطبيعة كل مؤسسة.
- إعداد المواد الإعلامية التي تتناسب مع طبيعة كل مؤسسة؛ حيث تتفاوت بها درجة الخطورة الأمنية وطبيعتها، وتكون ضمن دليل إرشادي يكون في متناول جميع المتعاملين مع المؤسسة، سواء أكانوا من الموظفين أم العملاء.
- تحديد الجهات الأمنية التي يتم التواصل معها للإبلاغ عن أي أعمال مشبوهة ومجرمة لمنع الجريمة قبل وقوعها، وذلك عبر توفير جميع الوسائل والأرقام وأدوات الاتصال التي يستطيع جمهور العملاء التعاون من خلالها.
- تبنى جميع الحملات الإعلامية وفق وسائل الإعلام التقليدي والجديد، حيث إن جميع الشرائح المجتمعية لا تزال تتعامل مع جميع الوسائل مع ازدياد كبير لأهمية الإعلام الجديد بفعل طغيان الشريحة الشبابية التي تشكل أكثر من 60% من غالبية المجتمعات العربية.
- يتم تبني التطبيقات الإلكترونية الإرشادية والتحذيرية؛ فالإرشادية تتضمن جميع الإشارات المتعلقة بالثقافة الأمنية، سواء تلك المرتبطة بالسفر، أو الخدمات الصحية أو مراكز التسوق أو العمل، أما التحذيرية فهي الخاصة بالرصد والإبلاغ عن الأفعال المجرمة قانونًا.
- تعزيز الشراكة الأمنية مع المؤسسات الاجتماعية، بما فيها الأسرة والمدرسة والمسجد، والحرص على الخطب الدينية الهادفة إلى التوعية المجتمعية.
- دعم دور المدارس والجامعات في الأبحاث الأمنية الهادفة إلى تحقيق السلم المجتمعي.
- يؤدي الخطاب الديني القائم على الاعتدال دورًا مهمًّا في ترسيخ القيم البنَّاءة، كما يؤدي الخطاب الاجتماعي القائم على التفاؤل والإسهام في التنمية والتطوير والإبداع وإشراك الشباب وجميع الشرائح المجتمعية دوره في تحقيق الأهداف التنموية للمؤسسات الوطنية.
- تعزيز دور المرأة بوصفها مفتاحًا للإصلاح والسلم المجتمعي، وذلك من خلال دعم جميع برامج التمكين التي تأتي متوافقةً مع الاحتياجات الوطنية؛ فالمرأة هي المربية بالمنزل وهي المعلمة في مختلف المراحل التعليمية، ولهذا تؤدي دورًا مهمًّا في تعزيز أبرز القيم المجتمعية والوطنية الهادفة إلى الوصول إلى مجتمعات منتجة وإبداعية.

المصادر باللغة العربية

1- أخبار الخليج (14 يناير 2017)، الثقافة الأمنية.. دور المجتمع في معاونة جهاز الشرطة، البحرين، استُرجِعت من:
http://www.akhbar - alkhaleej.com/news/article/1014292

2- أونيسة، مرنيش (2016)، الثقافة الأمنية، مجلة آفاق العلوم، المجلد 2، رقم 6، ص 341 - 351، الجزائر: جامعة زيان عاشور الجلفة، استُرجِعت من:
https://search.mandumah.com/Record/799978

3- حسين أحمد دخيل السرحان. التنمية البشرية المستدامة وبناء مجتمع المعرفة. مجلة أهل البيت عليهم السلام. 2014 .Oct 19;1(16):138-55

4- رابطة الاجتماعيين الكويتية. الظواهر المستجدة على المجتمع الكويتي، ورقة مقدمة إلى الموسم الثقافي

الثلاثين، رابطة الاجتماعيين الكويتية، 2005، ص69.
5- العيسى، شملان يوسف. الأمن الاجتماعي وحقوق الإنسان وحرياته رابطة الاجتماعيين الكويتية، الكويت. 1996.
6- المحارب، سعد بن محارب. الإعلام الجديد في السعودية.. ورقة سياسات تحليلية في المحتوى الإخباري لرسائل النصية، بيروت، جداول للنشر والتوزيع 2011.
7- ليلة، علي. تفاعل الحضارات بين إمكانات الالتقاء واحتمالات الصراع، الجامعة العربية المفتوحة 2005.

ثانيًا: المصادر باللغة الإنجليزية

Soubrier E. Redefining Gulf Security Begins by including the Human Dimension. The Arab Gulf States Institute in Washington. 2020.

Security Culture Toolkit. ICAO. 2019 August. Available from: www.icao.int

Brabant K. Echo Security Module- A Context for Security. 2000. Available from: www.ec.europa.eu.

Received 5 Jan. 2021; Accepted 20 Feb. 2021; Available Online 31 Mar. 2021.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الأمنية، الثقافة الأمنية، مستويات الأمن، المؤسسات العربية.

Keywords: Security Studies - Security Culture - Security Levels - Arab Institutions.

* Corresponding Author: Haila Hamad Al-Mekaimi
Email: mekaimi@hotmail.com

doi: 10.26735/VKYE6844

Production and hosting by NAUSS